



الشبيح:

أيها الشعب القابع في ظلمة الزمان، إياك أن تخرج من عباءتي، إياك أن تجحد عطایاي الأسدية، إن أردت أن تكفر بي فعليك لعنتي ولعنة شبيحتي إلى يوم إقالتي، لن أدخل جهداً في ابتکار ما يسوءك، فأنا نيرون هذا الزمان، سجوني السرية، خير دليل على عمق خبرتي، وتجربتك معي في الأشهر الغابرة؛ لن تستطيع نسيانها، سأريك من صنوف التشبيح ما عجزت عنه مصافي الدول الاستبدادية، لك الفخر يا شعبي العزيز أن لديك عصابة هي الأكثر تقدماً في عالم التشبيح، تمتلك أعلى رتب الحقارة والنذالة، فأنا؛ إبليس هذا الزمان، يقتبس مني فنون الفتن، تحنني لي أعتى الدول الاستعمارية.

تجارتي قيم شعبي أبيعها بنذالتي..

شرف شعبي..... أستبدلها بخستي..

مصير شعبي..... أشتري به بقائي..

أصالة شعبي..... أجليها بحقارتي..

جيши محترق..... حكومتي مُسخّرة..

عليها سبعة عشر... من فروع الأم安 المنشر..

شبيحتي..... كلاب وفية للعائلة الأسدية..

اقتلت منها ضميرها... جردها من كل قيمة.... ولاؤها لي كامل.... من زاغ عنها هالك.

تاريخي مدید..... وبطشي يزيد، لا يهمني التنديد والتهديد والوعيد.

قف أيها العالم.... هل نفذ صبرك؟

أمامك فسحة... كي تستبين أمرك.

أغمض عينيك، أطفئ مصباح ضميرك.. فأنا ماضٍ في مسيري حتى آخر قطرة دم سورية.

المقاوم:

أيها العابر في غفلة التاريخ، إياك أن تنسى سورية، إياك أن تخدع التاريخ بوردة جورية، رويتها بدمائنا الوفية، صراخي بزلزال عرشك، وبكاء أطفالى يقوض ملکك، وأئين نسائي يزعزع حكمك، فأنا جوري هذا المكان، مقاومتي الشريفة، خير دليل على أصالتي، احتضان شعبي؛ هو سر قوتي، ضرباتي القوية لن تستطيع نسيانها، سأريك من صنوف المقاومة، ما فاق كل تصورك... لك الخزي يا حاكمي الحقير، فأنا أسقطت شرعيتك.

تجارتي قيمي... أدفع بها نذالتك..

شرفي العسكري... أرد به خستك..

مصير شعبي... أشتري به شهادتي..

أصالة شعبي... أجليها ببسالتي..

جيши حر... وعناصري وفيّة، للمقاومة الشعبية..

أيقظت فيها ضميرها... زودتها بكل قيمة... ولاؤها لله كامل... من وقف ضدها هالك لا محالة.

المصادر: